

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فِقْهُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ، أَجْرَى السَّحَابِ، وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ وَأَحْيَا الْأَرْضَ الْيَابِسَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (١)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَحْسَنُ الْعَابِدِينَ، وَأَفْضَلُ الْمُتَدَبِّرِينَ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -؛ فَإِنَّهَا الْجَامِعَةُ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّكُمْ تَعِيشُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ وَأَنْتُمْ تَشَاهِدُونَ آثَارَ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي نَزُولِ الْغَيْثِ وَتَوَالِي النِّعَمِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَفْرَحُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ؛ فَرَبَّنَا جَلَّتْ قُدْرَتُهُ يَقُولُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٣)، فَكُونُوا - عِبَادَ اللَّهِ - لِرَبِّكُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِنِعْمَائِهِ مِنَ الدَّاكِرِينَ، فَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ بِمَا عَلِمْتُمْ، وَإِنَّ الْمَاءَ أَصْلٌ فِي دَوَامِ الْحَيَاةِ وَاسْتِمْرَارِهَا، يَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٤)، وَحَاشَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِمَّنْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ أَوْ جَحَدَ عَطَاءَهُ وَقَدْ ذَكَرْكُمْ بِفَضْلِهِ وَإِنْعَامِهِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (٥).

(١) الرعد: ٢  
(٢) النحل: ٣٠، ٣١  
(٣) الأعراف: ٥٧  
(٤) الأنبياء: ٣٠  
(٥) الملك: ٣٠

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

مَنْ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ أَنَّهُ يُكْرِمُهُمْ بِنُزُولِ الْغَيْثِ بَعْدَ انْقِطَاعِ أَمَلِهِمْ بِشَارَةِ الْخَيْرِ وَرَحْمَةٍ، ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ﴾ (١)، لَكِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ أَيُّهَا الْعَارِفُونَ بِنَبِيِّكُمْ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَعِيشُ - مُعَلِّمًا لِأَصْحَابِهِ - فِي لَحْظَاتِ تَلَبُّدِ السَّمَاءِ بِالْغُيُومِ وَهُبُوبِ الرِّيَّاحِ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، خَوْفٍ يَحْمِلُهُ وَمَنْ افْتَدَى بِهِ إِلَى دَوَامِ الاعْتِرَافِ بِالْحَاجَةِ إِلَى اللَّهِ افْتِقَارًا وَخُضُوعًا، وَرَجَاءٍ مُغْلَفٍ بِشُكْرِهِ تَعَالَى أَمَلًا بِنُزُولِ رَحْمَتِهِ، وَدَوَامِ عَافِيَتِهِ، تَقُولُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ: فَقَالَ ﷺ: ((إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي)). وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ: ((رَحْمَةٌ)).

عِبَادَ اللَّهِ:

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ بِهِ (٢)، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ أَنَّ الْمَاءَ النَّازِلَ إِلَى الْأَرْضِ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ إِنْعَاشًا لِقَفْرِهَا وَتَبْدِيلًا لِقَحْطِهَا فَتَهْتَرُ بِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ تَرْبُو نَضَارَةً وَتَتَوَشَّحُ بِخَيْرَاتِ رَبِّهَا، ثُمَّ يَصِيرُ هَشِيمًا بَعْدَ نَضَارَتِهِ فَيَذْهَبُ جَمَالُ خُضْرَتِهِ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ، يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَأَصْرَبُ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا﴾ (٣)، وَهَكَذَا هِيَ الدُّنْيَا؛ تَصْفُو أحوَالَهَا زَمَنًا لِلْعِبَادِ فَتَزْدَانُ، غَيْرَ أَنَّهَا دَارُ اخْتِبَارٍ وَامْتِحَانٍ، وَقَدْ تَأَذَّنَ رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا بِاخْتِبَارِ عِبَادِهِ فِيهَا لِيُبَيِّنَ صِدْقَ إِيْمَانِهِمْ، وَيُظْهِرَ جَوْهَرَ مَعْدِنِهِمْ، يَقُولُ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (٤).

وَلَا عَجَبَ - عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّهُ مَعَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَتَعَاقُبِ آثَارِهِ مِنَ الْأُودِيَةِ وَنَحْوِهَا فَإِنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي حِمَايَةِ الْأَرْوَاحِ وَالْمَمْتَلَكَاتِ تَشْمَلُ الْجَمِيعَ بِلا اسْتِثْنَاءٍ، فَيُوضَعُ فِي الْحُسْبَانِ التَّخْطِيطُ



السَّامِ، وَالْمَسَاهِمَةُ الْمُجْتَمَعِيَّةُ الْفَاعِلَةُ، وَحُسْنُ الْإِدَارَةِ، وَتَجَنُّبُ الْمَخَاطِرِ، وَحِمَايَةُ الْأَرْوَاحِ وَالْمُمْتَلَكَاتِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ يَقَعُ مَا يَحْذَرُ مِنْهُ الْمَرْءُ، وَقَدْ يَفْقَدُ الْبَعْضُ مَالًا أَوْ رُوحًا أَوْ نِعْمَةً خُوِّلَ إِيَّاهَا، لَكِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَلِيْقُ بِالْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ مَعَ مِثْلِ هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُسْتَرْجِعًا، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَقَالَ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَرَبُّوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الصَّبْرِ تَتَّالُوا الْفَلَاحَ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢).  
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ - وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (٣)، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْمَكَارِمِ وَالنَّهْيِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

اعْلَمُوا وَفَقِّكُمْ اللَّهُ لِبَطَاعَتِهِ، أَنَّهُ يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ أَنْ يَلْهَجَ لِسَانُهُ بِمَا أُثِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا))، إِذْ أَخْبَرَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: ((اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا))، كَمَا يَحْسُنُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْمَّ خَيْرُ الْمَطَرِ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ، وَأَنْ يَسْأَلَهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَصْرِفَ خَطَرَهُ عَنْهُمْ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ ﷺ فَإِنَّهُ يَقُولُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْمَطَرِ: ((اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْأَجَامِ وَالظَّرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ



وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ))، وَلَا يَغْفُلُ الْعَاقِلُ عَن شُكْرِ اللَّهِ الْوَاهِبِ الْمُتَفَضِّلِ إِيْمَانًا بِهِ وَاعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ؛ فَيَقُولُ كَمَا قَالَ نَبِيُّهُ الْمُصْطَفَى ﷺ: ((مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ))، وَلَا تَأْخُذُهُ مَلَذَاتُ الْحَيَاةِ عَنِ الْإِتِّعَاضِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الرِّيحِ وَتَكُونِ السَّحَابِ، فَقَدْ رَوَتْ لَنَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَالَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا، أَوْ رِيحًا، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَى النَّاسَ، إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا، رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ؟ قَالَتْ: فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ، قَدْ عُدِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ، فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا﴾<sup>(١)</sup>)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَاشْكُرُوهُ، ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدِ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَن خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَن أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَن الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَن جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَانكسرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَارْتَبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبْتَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبْرَهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾